مع الاضافة فقال والذي بعثك بالحق لعن هذا جيت اسالك ومن ذلك ما روى
عن واثلة بن الاسقع قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في نفر من اصحابه
تحدثهم فجلست وسط الحلقة فقال بعضهم يا واثلة قم عن هذا المجلس فقد نهينا
عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوني واياه فاني اعلم ما الذي اخرجه
من منزله قلت يا رسول الله ما الذي اخرجني من منزلي قال اخرجك من منزلك
لتسالني عن البر وعن الشك قال قلت والذي بعثك بالحق ما اخرجني غيره فقال
صلى الله عليه وسلم البر ما استقر في الصدر واطمان اليه القلب والشك ما لم
يستقر في الصدر ولم يطمئن اليه وان افتاك المفتون ومن
ذلك قوله لفاطمة رضي الله عنها في مرضه انك اول اهل بيتي لحوقا بي فعاشت بعده
ثمانية اشهر وقيل ستة اشهر وقوله عليه الصلاة والسلام لنسايه اسرعكن
بي لحوقا اطولكن يدا فكانت زينب بنت جحش لانها كانت تعمل بيدها وتتصدق
ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام لعلي اتدري من اشقى الاخرين قلت
الله ورسوله اعلم قال ذاك اخرجه احمد في المناقب وعند ابن ابي حاتم الذي
يضربك على هذه واشار الى يافوخه وعند الحما ملي قد عهد الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتخضبن هذه من هذه واشار الى لحيته وراسه وعند
الضحاك الذي يضربك على هذه فيسيل منها هذه واخذ بلحيته فصربه عبد الرحمن
ابن ملجم وعند الطبراني وابي نعيم من حديث جابر مرفوعا انك موتر مستخلف
وانك مقتول وان هذه مخضوبة من هذه وقال صلى الله عليه وسلم لمعاوية
اما انك ستلي امر امتي بعدي فاذا كان ذلك فاقبل من محسنهم وتجاوز عن مسيئهم
قال معوية فما زلت ارجوها حتى قمت مقامي هذا رواه ابن عساكر واخرج
ابن عساكر ايضا من حديث عروة بن رويم مرفوعا ان يغلب معاوية ابدا
وان عليا قال يوم صفين لو ذكرت هذا الحديث ما قاتلت معاوية ومن ذلك
قوله عليه الصلاة والسلام يقتل هذا مظلوما واشار الى عثمان رضي الله عنه
خرجه البغوي في المصابيح الحسان والترمذي وقال حسن غريب وخرجه احمد
فكان كما قاله عليه الصلاة والسلام فاستشهد في الدار وبين يديه المصحف
فنضح الدم على هذه الاية فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وفي الشفا انه
عليه الصلاة والسلام قال يقتل عثمان وهو يقرأ في المصحف وان الله عسى
ان يلبسه قميصا وانهم يريدون خلعه وانه يقطر دمه على قوله فسيكفيكهم
الله انتهى وقد اخرجه الحاكم عن ابن عباس بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال يا عثمان

قال يا عثمان تقتل وانت تقرا سورة البقرة فتقع قطرة من دمك
على فسيكفيكهم الله لكن قال الذهبي انه حديث موضوع وقد روى مسلم عن اسامة
ابن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف على اطم من اطام المدينة ثم قال هل
ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر وقعت
فتنة قتلة عثمان وتتابعت الفتن الى فتنة الحرة وكانت لثلاث بقين من
ذي الحجة سنة ثلاث وستين من الهجرة وجرت فيها وقايع كثيرة موجودة
في كتب التواريخ واخرج البيهقي عن الحسن قال لما كان يوم الحرة قتل اهل
حتى لا يكاد ينفلت منهم احد واخرج ايضا عن مالك بن انس قال قتل يوم
الحرة سبع مائة رجل من جملة القراء منهم ثلثمائة من الصحابة وذلك في خلافة
يزيد واخرج ايضا عن مغيرة قال انتهب مسلم بن عقبة المدينة ثلاثة
ايام وافتض بها الف عذراء وقال عليه الصلاة والسلام لابي موسى وهو واقف
على قف بير اريس لحارس عثمان الباب ائذن له وبشره بالجنة على بلوى
تصيبه اشار الى ما يقع من استشهاده يوم الدار بل اصرح من ذلك كله
ما رواه احمد عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فمر رجل
فقال يقتل فيها هذا يومئذ ظلما قال فنظرت فاذا هو عثمان واسناده
صحيح واخبر عليه الصلاة والسلام بوقعة الجمل وصفين وقتال عايشة
والزبير عليا كما اخرجه الحاكم وصححه والبيهقي عن ام سلمة قالت ذكرام سلمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم خروج بعض امهات المومنين فضحكت عايشة
فقال انظري يا حميرا ان لا تكوني انت ثم التفت الى علي فقال ان ولیت
من امرها شيئا فارفق بها ومن عباس مرفوعا اينكن صاحبة الجمل
الادمم تخرج حتى ينبحها كلاب الحوب يقتل حولها قتلى كثيرة تنجو اثر
بعدما كادت رواه البزار وابو نعيم واخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن ابي ليلى
قال شهدت الزبير خرج يريد عليا فقال له علي انشدك الله هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتقاتله وانت له ظالم فمضى الزبير منصرفا
وفي رواية ابي يعلى عند البيهقي فقال الزبير بلى ولكن نسيت ومن ذلك
قوله عليه الصلاة والسلام في الحسن بن علي ان ابني هذا سيد وسيصلح الله
به بين فيتين عظيمتين من المسلمين رواه البخاري فكان كما قال عليه الصلاة
والسلام لانه لما فضل علي ابن ابي طالب بايع الحسن اكثر من اربعين الفا فبقي
سبعة اشهر خليفة بالعراق وما وراء النهر من خراسان ثم سار الى معاوية

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)